



كشفت مجلة فوربس- الشرق الأوسط في عددها الأخير عن قائمة أقوى 200 سيدة عربية لعام 2014، وكشف البحث الذي قام به فريق عمل متخصص على مدار 3 أشهر واقع المرأة العربية في المجالات المهنية التي تخوضها خلال مسيرتها في خدمة المجتمع، وجاءت القائمة هذا العام لتلقي الضوء على السيدات العربيات اللاتي يمثلن نموذجاً للتقدم، ويؤدين دوراً إيجابياً في المنطقة ومعرفة التوجهات المستقبلية التي تجذب المرأة العربية للعمل، ونظراً إلى اختلاف أدوار هذه السيدات، وأهميتها وتنوع مجالاتهن، قسمت المجلة هذا البحث إلى 3 فئات فرعية: القطاع الحكومي، وقطاع الشركات، والإدارات التنفيذية العليا في المؤسسات.

وبينت النتائج هيمنة الشركات العائلية على قائمة أقوى 200 سيدة عربية بواقع 85 اسماً، مؤلفة 43% من العدد الإجمالي. أحرزت المركز الأول رجاء عيسى المقرق، المديرية الإدارية لمجموعة عيسى صالح المقرق الواقعة في الإمارات. فيما حلت في المركز الـ2 والـ3 تباعاً: السعودية، لبنى العليان، الرئيسة التنفيذية لشركة العليان للتمويل، ومنى المؤيد، المديرية الإدارية لمجموعة يوسف خليل المؤيد وأولاده في البحرين. وفي حين تهيمن الشركات العائلية على القائمة، تبرز في المناصب الحكومية 59 سيدة، حيث يؤلفن 29% من المجموع الكلي. جاءت في المركز الأول الشخة الإماراتية، لبنى بنت خالد القاسمي، تليها الدكتوراة العمانية، راوية البوسعيدي، والكويتية، هند صبيح الصبيح.

وهناك 56 سيدة اخترن الدخول إلى عالم الإدارات التنفيذية العليا، وثلث مناصب رفيعة المستوى في الإدارة المؤسسية، وهن يشكلن نسبة 28% المتبقية في التصنيف. ومع أن سيدات مصر تفوقن في هذا المجال بواقع 14 اسماً، إلا أن الكويتية شخة البحر هي التي احتلت المركز الأول. وحلت ثانياً دائلة حايك، من شركة Swatch لصناعة الساعات الفاخرة، ونالت المركز الـ3 الإماراتية، سلمى علي سيف بن حارب.

وذكر التقرير المصادر عن المجلة وتضمن نتائج البحث: تضع السيدات القياديات في العالم العربي، بصورة أوضح من أي وقت مضى، بصمة لا تمحى في المشهد التجاري والسياسي للمنطقة. إذ بفضل نفوذهن في المناصب التي يتقلدن في قطاعات وأوساط حكومية شتى، لا تكتفي السيدات العربيات الرائدات بتحفيز النمو والتقدم في الشرق الأوسط، بل إنهن يمهدن الطريق لبروز جيل من السيدات المتأبرات في المستقبل. وهناك الكثير من المواهب النسائية في أنحاء الشرق الأوسط، لكن عملية تصنيف أقوى السيدات في المنطقة ليست بالمهمة السهلة، نظراً إلى التنوع الجغرافي ومدى القطاعات المشمولة بالتصنيف. فابتداءً من الفصل في قضايا أساسية مثل كيفية تحديد النفوذ وعقد المقارنة بين مزيج انتقائي من السيدات، وانتهاءً بمحاولة الحصول على البيانات المالية من الشركات العائلية والاتصال بالمسؤولين الحكوميين، كانت رحلة التوصل إلى القائمة النهائية الأحدث لمجلة فوربس- الشرق الأوسط طويلة وشاقة، لكنها كانت قيّمة أيضاً.



85 سيدة في الشركات العائلية

الإمارات في المصدارة بقطاع إدارة الشركات العائلية



تألقت السيدات العرب في قيادة الشركات العائلية، في ظل مشاركة 85 سيدة بقائمة (فوربس- المشرق الأسط) للشركات العائلية من أصل 200 سيدة، بنسبة وصلت إلى 43%، وهي مؤشر على أن السيدة العربية تفضل العمل في إطار العائلة، وخصوصاً في دول الخليج، حيث تصدرت الإمارات القائمة بواقع 15 سيدة بقيادة رجاء المرقق التي تقوم إلى جانب عملها بالكثير من المهام المجتمعية والمحلية والخيرية الرائدة، ثم تلتها السعودية بواقع 12 مشاركة بقيادة لبنى العليان التي تدير العديد من الشركات، ولكنها بعيدة عن الدور الاجتماعي والإعلامي ومساهماتها في المسؤولية الاجتماعية، ثم البحرين ومصر بواقع 10 مشاركات لكل منهما. وبالنظر إلى القطاعات التي تعمل فيها الشركات العائلية في المنطقة العربية، بدأ لافتاً من خلال بيانات وإحصاءات القائمة أن هناك 16 سيدة من أقوى السيدات بالقطاع العائلي يقدن شركات متعددة القطاعات، وخاصة الشركات المقابضة العائلية، فيما تعمل 15 سيدة أخرى في قطاع الاستشارات سواء القانونية أو الاستثمارية، وهناك 12 سيدة تعملن بقطاع التجزئة.

59 سيدة في القطاع الحكومي سيدات العرب لنا حقائب سيادية



من إجمالي عدد السيدات المشاركات في القائمة، والمبالغ عددهن 200 سيدة، شكل القطاع الحكومي نسبة 29% بعدد مشاركات وصلت إلى 59 سيدة، شغلن مناصب حكومية وحملن حقائب وزارية موزعة على وزارات الشؤون الاجتماعية، التعليم، السياحة، الثقافة، الاتصالات والمتعاون الدولي. وكشفت القائمة أن وزارة الشؤون الاجتماعية هي الملاذ الآمن للسيدات، في ظل تصدرها القائمة بواقع 12 سيدة. في حين جاءت 11 سيدة في مجال التشريع (البرلمان) و6 سيدات في وزارت لتعليم بكل مراحلها، كما يتضح أن السيدات مازلن بعيدات عن الموزرات السيادية.

وبالنظر إلى نتائج التوزيع الجغرافي فقد تصدرت السعودية قائمة السيدات العاملات في القطاع الحكومي بواقع 9 مشاركات خاصة، جاءت مدفوعة بقرارات خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بإعادة تشكيل مجلس الشورى، وتعزيز أدائه بتعيين 30 سيدة لأول مرة في تاريخ المملكة، في ظل غياب العنصر النسائي عن حمل أي حقائب وزارية. أما الجزائر فحلت في المرتبة الثانية بواقع 7 مشاركات وزارية، بينما تساوت كل من الأردن والمغرب وسلطنة عُمان بواقع 6 سيدات.

56 سيدة في الإدارات التنفيذية

مصر الأولى بتوظيف السيدات في الإدارات التنفيذية



البيانات الواردة في القائمة أعلاه هي لأغراض إعلامية فقط ولا ينبغي استخدامها كاستشارة مالية. يرجى استشارة مستشارك المالي للحصول على مزيد من المعلومات.